[ 66 ] فقلت: وا لا أجفو عليا أبدا (1). نعم، فان إحراق باب دار علي من قبل الخليفة عمر الذي عاهد النبي وحلف قسما با عز وجل وأعطى النبي صلى ا عليه واله عهدا بان لا يجفو عليا أبدا ليس من الجفاء ! وان كان عمر قد أشعله ! إلا انه لم يحرق عليا نفسه وذلك وفاءا لعهده ويمينه بان لا يجفو عليا ! ! (2) 8 - عمر يعترف: حب علي عليه السلام براءة من النار أخرج العلامة المحدث ابن شيرويه الديلمي الهمداني بسنده عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول: حب علي على السلام براءة من النار (3). 9 - عمر يعترف: كل الانساب مقطوعة في القيامة إلا نسب علي عليه السلام روى أهل الحديث والسير وأرباب الصحاح والسنن باسنادهم عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول: كل سبب ونسب يوم القيامة منقطع إلا سببي ونسبي (4).

_____ (1) الانباء المستطابة: 64، التدوين في أخبار قزوين للرافعي القزويني 3: 390، ملحقات إحقاق الحق 16: 592 و 21: 542. أقول: طبقا لهذه الرواية فان أذى علي أذى النبي صلى ا عليه واله، وجفاءه جفاءه النبي صلى ا عليه واله. وقال الالباني في معنى الجفاء: إن جفاء النبي صلى ا عليه واله من الذنوب الكبائر إن لم يكن كفرا. الاحاديث الضعيفة 1: 61. (المعرب). (2) راجع مصادر هذا الأمر في ص 41 - 42. (3) فردوس الاخبار 2: 142 ح 2723، كنز الحقائق للمناوي: 67، مودة القربى: 180، إحقاق الحق 7: 148 أخرجه عن نزل السائرين للتفريشي. (4) فضائل الصحابة 2: 625 ح 1069 - 1070، مناقب أمير المؤمنين لاحمد بن حنبل: 129 ح 191 و 192، المعجم الكبير 3: 37 ح 2634، المصنف للصنعاني 6: 163 ح 10354، (*) _____